تاج العروس من جواهر القاموس

الجُنْبُذُ بالضمّ ِ كالْجُلّ َنَارِ من الرّ ُمّ َانِ . قال شيخُنا : في العبارة قَلَقٌ أَوجَبَه التشبيهُ إِذا الأَكثر أَن الجُنْبُذ هو الجُلّ َنَار وكلامه يَقتضِي أَنه غيرُه وفي كتاب ما لايسع وغَيْرِه ِ : الجُنْبُذُ : وَرْدُ شَجَرَةٍ قبل أَن يَتفتّ َحَ وقد سُمّ ِيَ شَجَرُ الرّ ُمّ َانِ جُنْبُذاً . ومن مَحَاسن الصاحب بن عَبّ َادٍ التي أَبدعَ فيها قولُه يُشَبّ ِه الرّ َقِيبَ والمَحْبُوبَ بالّذِي وصِلَتِه : .

ومُهَفْهَفٍ ذِي وَجْنَةٍ كالجُنْبُذِ ... وَسِهَام ِ لَحْظٍ كالسّ ِهَام ِ النّ ُفّ ُذِ .

قد قلت منذ مراد نفسي في الهوى ... وملكته لو لم يكن صلة الذي ومَلَكْتُه لَوْ لَمْ يَكُنْ صِلَةَ الذِي قلت : إِنما مُرَاد المُصَنّ ِف الإِطلاق ومعنى عبارته هكذا : الجُنْبُذ بالضمّ : المُرْتفِعُ من كُلّ ِ شَيْءٍ كالجُلّنار من الرّ ُمّ َان وغيره كما فسّ َرَه غيرُ واحدْ من أَئمة اللغةِ وأَمّ َا تَسمِيَة الجُلّنار جُنْبُذاً إِنما هو من باب ِ التّ َخْصيص لارتفاعه واستدارته وإِلاّ فكُلّ ُ مُرْتَفِعٍ مُستديرٍ يُسمّ َى جُنْبُذاً سواءٌ كان من الجُلّنار أَو غيره ويدُلّ ُك على ذلك أَنه مُعرّ َب عن كُنْبُد بالفارسية اسمٌ لكُلّ ِ مُستديرٍ من الأَبْنِيَة والآزَاجِ كالقُبّ َة وقد أَسْلَفْنَا في جَبَذ ما يُؤَيّد ما ذَهَبْنَا إِليه فراجِعْه . وجُنْبُذُ بنُ سَبْعٍ هكذا مُكَبّ َراً في نُسختنا وفي بعضها مُصغّ َراً أَو سِبَاعٍ واختُلِف في اسمه أَيضاً كاسم أَبيه فقيل : جُنْبُذ كما هو هنا وقيل : جُنْذُب وقيل : جُنَيد مُصغّ َراً لِجُنْد وقيل : حَبِيب مُكَبّ َراً وهو أَرجح الأَقوالِ وهكذا ذكره الذهبيّ ُ في التجريد قَاتَلَ النبيّ َ صلى ا ُ عَليه وسلّ َمَ البُكْرَةَ كافِراً وقاتَل مَعَهُ العَشِيّ َةَ مُسْلِماً . أَخرجَه الطّ َبرانيّ عنه بسَنده وكان ذلك في الحُدّ ُيْبِيَة وكُنَيتُه أَبو جُمْعَة وبها اشتهَرَ واختُلِف في نَسبِه فقيل : كِنَانِيّ ٌ وقيل : أَنصاريّ ٌ فراجِعْه في الإِصابة . وذُكِرَ باقِي مَعَانِيه في ج ب ذ وهذا موضعه أَي بِناءً على أَن النون فيه أَصليّة قال شيخنا : وإِذا كان هذا موضِعَه فما معنى تَعَرّ ُضِه لمعانيه هناك وعَدَم ِ التنبيه عليه والأَكثرون على زيادة النون وا ُ أَعلم . ومما يستدرك عليه : أَبو الفضل محمّد بن عُمر بن محمّد الجُنْبُذِيّ ُ الأَديب وشيخ الإِقراء ِ بِسمرْقَنْدَ شهاب الدّين أَبو أَحمد مُحمّد ابن محمد بن عُمر بن الخَالِدِيّ الجُنْبُذِيّ وابنه شمْس الدين ِ أَبو محمود مُحدّ ِثون .

ج و ذ .

الجُوذيّ ُ بالضمّ ِ أَهمله الجوهريّ وهو الكِساءُ وبه فُسر بيتُ أَبي زُبيْدٍ : .
حتّى إِذا ما رأَى الأَبْصارَ قدْ غَفَلتْ ... واجْتَابَ مِنْ ظُلْمَةٍ جُوذِيّ َ
سَمّ ُورِ أَراد جُبّ َةَ سَمّ ُورٍ لسواد السّ َمّ ُور وهي نبطِيّ َة . والجُوذِيَاءُ
بالمَد : مِدْرَعَةٌ مِن صُوفٍ للمَلاّ َحِينَ وبه فُسّ ِر البيت المذكور أَيضاً وأَن
الجَوذِيّ مُعَرّ َب عن جُوذِيَاءَ . ومما يستدرك عليه : أَبو الجُوذِيّ كُنْيَةُ
رَجُلٍ قال : .
" لَوْ قَدْ حَدَاهُنّ َ أَبُو الجوذِيّ ِ .
" بِرَجَزٍ مُسْحَنْفِرِ الرّ َوِيّ ِ .
" مُسْتَوِيَاتٍ كَنَوَى البَرْنِيّ ِ وقيل : إِنه بالدال المهملة وقد تقدّ َمَ . قلت :
وهو راجز مشهور .
ج ه ب ذ .
الجِهْبِذُ بالكَسر ولو مَثّ َله بِزِبْرِجٍ كان أَحسن لأَن الثالث قد لا يَتْبَعُ
الأَوّ َل في الحركات دائماً كدِرْهَمٍ مثلا وضِفْدَعٍ : النّ َقّ َادُ الخَبِيرُ بِغوامِض
الأُمور البارِعُ العارِفُ بطُرُق النّ َقْدِ وهو مُعَرّ َب صرّ َح به الشّ َهابُ وابن
التّ ِلِمْسَانِيّ وكان ينبغِي التنبيهُ عَليه .
ومما يستدرك عليه : الجِهْبَاذُ بالكسر لغةٌ في الجِهْبِذ والجمْع الجَهابِذَةُ .
ج ي ذ .
جِيذَة بالكَسْرِ : اسم رجل وهو محمّ َدُ بنُ أَحمدَ بنِ جِيذَةَ الرّ َاوِي عن أَبي
سعيدٍ ابنِ الأَعرابِيّ ِ وعنه أَبو عَمرٍو محمدُ بن أَحمد المُسْتَمْلِي وأَحمد بن
الحسن بن جِيذَةَ الرازيّ عن مُحَمد بن أَيّ ُوب الرازِيّ وابن الضّ ُرَيْس وعنه
الدّ َارَ قُطْني ذكره السمعانيّ في الأَنساب